

كلمة دولة العراق في اجتماع القمة العربية في دورتها العادية الخامسة عشرة شرم الشيخ، 1/3/2003.* [مقتطفات]

[.....]

تنعقد قمتنا في ظرف دقيق تتأكد فيه الحاجة الماسة إلى الارتقاء بعملنا المشترك إلى مستوى المسؤولية التاريخية للتصدي لهذه الهجمة الاستعمارية الصهيونية الشرسة على أمتنا العربية المتمثلة بتصاعد العدوان الإرهابي الصهيوني على شعبنا العربي الفلسطيني البطل المجاهد، وبتصاعد التهديدات الاستعمارية الأميركية الصهيونية ضد سيادة العراق واستقلاله ووحدة أراضيه ومستقبل شعبه ووجوده. إن مواجهة هذه الهجمة الاستعمارية الصهيونية الشرسة تتطلب منا جميعاً أيها الأخوة تضامناً عربياً فعالاً يحفظ للأمة ودولها وجماهيرها الحقوق والكرامة والخيارات الوطنية والقومية. إننا في العراق أيها الأخوة إذ نسعى بكل السبل ونبذل كل الجهود كما تأملون وترجون لتفادي مخاطر الحرب والعدوان وتجنّب شعبنا وشعوب المنطقة شُرور الحرب والعدوان، وإذ نحرص كل الحرص على إتاحة كل السبل أمام الحل السياسي السلمي للأزمة الراهنة، فإننا نود أن نؤكد لكم أن الولايات المتحدة وحليفها الكيان الصهيوني لا يسألان ولا يبحثان عن أسلحة الدمار الشامل وإنما يتخذان من هذه القضية غطاءً وذريعةً لتدمير العراق واستعمارها واستعمار المنطقة العربية وتفتيت دولها وإعادة رسم خارطتها السياسية وتحويل الدول العربية إلى دويلات ضعيفة هزيلة متطاحنة خاضعة للكيان الصهيوني.. لسنا الوحيدين الذين نقول ذلك، فالمسؤولون الأميركيون والصهاينة أنفسهم يتحدثون عن استهداف الدول العربية أيضاً وليس العراق فحسب.

[.....]

إن أشواقكم في العراق يعاهدونكم على أنهم متوكلين على إيمانهم اللامحدود بالله العزيز القدير وعلى إيمانهم بعدالة قضيتهم وقدسيتها حقهم في الحياة الحرة الكريمة ومعتمدين على قدرات العراق اللامحدودة وشعبه الأبّي البطل وقيادتهم الشجاعة الباسلة التي اختارها شعب العراق سيقفون وقفة رجل واحد ضد المستعمرين المعتدين وسيجعلون من تخوم العراق مقابر للغزاة وستبقى راية الله أكبر ترفرف عالياً في سماء عراقكم العزيز المقتدر.. عراق العرب والإسلام.. عراق الحضارة والعزة والكرامة.. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

* المصدر: موقع جامعة الدول العربية في الإنترنت:

مجلة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمجلة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من رئيس تحرير المجلة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي: majallat@palestine-studies.org

يمكن تحميل هذه المقالة أو طبعتها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:
http://www.palestine-studies.org/ar_index.aspx